الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان-

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الآثار

المجلس العلمي

مطبوعة بيداغوجية

مقدمة لطلبة السنة الثانية ليسانس

المقياس
تاريخ الفن

إعداد الدكتورة

رزقي نبيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان-

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الآثار

المجلس العلمي

مطبوعة بيداغوجية

مقدمة لطلبة السنة الثانية ليسانس

المقياس
تاريخ الفن

إعداد الدكتورة

رزقي نبيلة

المجلس العلمي

الفهرس:

تمهيد	3
المحور الأول: مرحلة ماقبل التاريخ	4
1-عموميات عن تاريخ الفن.	5
2-الفن فيما قبل التاريخ.	8
المحور الثاني: المرحلة التاريخية، فنون العصور القديمة.	21
1-الفنون المصرية القديمة	22
2-فنون بلاد الرافدين.	36
3-الفنون الاغريقية القديمة.	49
4-الفنون الفارسية.	55
5-الفنون الرومانية القديمة.	60
المحور الثالث: فنون العصور الوسطى.	73
1-الفنون البيزنطية.	74
2-الفنون الاسلامية.	77
3-الفنون التركية.	89
4-الفن الرومنسكي.	97
5-الفنون القوطية.	99
قائمة المصادر والمراجع	102

المجلس العلمي

تمهيد:

يقدم تاريخ الفن دراسة عن تطور الفن والعمارة خلال التاريخ العام وفي جميع انحاء العالم إذ سبق الفن اللغة والكتابة فالفن صورة تحمل ذكريات مرتبطة بالحياة ة وممارسة الوجود ويؤكد ذلك ما عتر عليه في الكهوف من رسوم والتي تعود الى ألاف السنين في العصور ألحجرية فهي لا تختلف عن الرسوم التي اعاد بناءها فنانو العصر الحديث.

تكمن اهمية دراسة تاريخ الفن كونه جزء من التاريخ الحضاري العام اد يعرفنا على الانجازات الفنية لمختلف الحضارات من خلال التطرق الى الدين والمعتقد لدى الشعوب على مر العصور لما لهما من تأثير على فن العمارة والنحت والتصوير كما يزود الباحتين بما يحتاجون اليه من معلومات ومعارف عن الحضارات السابقة وأنواع الفنون المختلفة ،الممارسة منذ زمن سحيق وتنمي لديهم التذوق الجمالي للفنون فالفن هو افضل طرق التعبير التي توصل اليها الانسان عبر العصور ألمختلفة بحيث يمكننا من التعرف على عادات وتقاليد الشعوب والجماعات وألا فراد وممارساتهم أليومية كيف كانت طقوسهم وشعائرهم ودياناتهم، كل ذلك نتعرف عليه حينما ندرس الفنون التي خلفتها تلك الحضارات.من خلال مقياس تاريخ الفني الذي يتضمن ثلاثة محاور كبرى تتمثل في مرحلة ما قبل التاريخ ،المرحلة التاريخية اي فنون العصور القديمة، فنون العصور الوسطى. .

المحور الأول:

مرحلة ما قبل التاريخ

المجلس العلمي

1-عموميات عن تاريخ الفن

1-1-مفهوم التاريخ:

التاريخ لغة جمع تواريخ وهو جملة الاحوال والأحداث التي يمر بها كائن ما ويصدق دلك على الفرد والمجتمع والظواهر الطبيعية ولإنسانية كما يتطرق الى دراسة احداث الماضي وفلسفتها لبيان ما لها وما عليها، واخذ العبرة منها، ويستعين التاريخ في تسجيل الاحوال والأحداث والآثار والعمائر والروايات والمعاهدات والمذكرات والأساطير[1] .

يقسم ابن خلدون التاريخ الى قسمين، ظاهري وهو اخبار الايام و الدول و القرون السابقة وقسم خفي وهو نظري وتحقيق وتعليل دقيق وعلم بكيفية الوقائع وأسبابها اد يقول في دلك "فان فن التاريخ من الفنون التي تتداولها الامم والأجيال ،وتشد اليه الركائب والرحال وتسمو الى معرفته السوقة والاغفال وتتنافس فيه الملوك والاجيال ،ويتساوى في فهمه العلماء والجهال ،ادا هو في ظاهره لا يزيد عن اخبار عن الايام والدول، والسوابق من القرون الاولى تنمو فيها اقوال وتضرب فيها الامثال وتطرف فيها الاندية ادا غضها الاحتفال، ونادي إلينا شان الخليقة كيف تقلبت بها الاحوال واتسع فيها المجال وعمرو الارض حتى نادى بهم الارتحال، وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق".[2]

---

[1] قبيلة المالكي، تاريخ العمارة عبر العصور، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص15.

[2] ابن خلدون، المقدمة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ج1، ص2.

1-2-مفهوم الفن:

يقصد بالفن مجموعة المهارات ألبشرية على اختلاف الوانها بما فيها الفنون ألتطبيقية والفنون النافعة والفنون الكبرى والصغرى والفنون الجميلة.

ان لفظ الفنون الجميلة يشمل الموسيقى والأدب ويشمل ايضا الفنون البصرية التي تشمل بدورها على النشاطات الإبداعية التي تسعى الى توصيل رسالتها أيا كانت، من خلال مخاطبة اشكال فنية أساسا كما انه يمكن تقسيم الفنون البصرية إلى ثلاث فئات رئيسية هي التصوير والنحت والعمارة، ويمكن للفن ان يشمل كل ما خرج أو وجد خارج دائرة العلم بوصفه مهارة علمية أو صناعة تطبيقية أو انتاجا مهنيا[1].

1-3-مفهوم تاريخ الفن:

تاريخ الفن عبارة عن سلسلة من المتغيرات والفترات الزمنية التي تتسم كل منها بخصائص وسمات جمالية وتعبيرية وأسلوبية خاصة ترتبط بالتعبير عن عصرها، فالتغيير والتحول وعدم الثبات من السمات المميزة لمجال الفنون، فهو الظاهرة المرئية والحسية لطبيعة كل عصر فلكل عصر مشكلاته الحيوية وتحدياته الفكرية وتغيراته الاجتماعية والثقافية النابعة من الحياة الواقعية التي تشكل في مجملها الاطار الفكري وطالما تاريخ الحضارة الانسانية يتغير ويمر بمراحل متعاقبة ويتحول من مرحلة إلى أخرى وتتسم كل مرحلة بخصائصها وطبيعتها المميزة إذ نجد طرز فنية متنوعة ونماذج جمالية مختلفة[2].

---

[1] The encyclopedia of philosophy Ked by Edwards .Mac Milan Pubblishing co. New York .1967.p85

[2] نبيل عبد السلام جمعة، المراحل الانتقالية في تاريخ الفن وتغيير الاطار الفكري والنموذج الجمالي دراسة حالة للحداثة الى ما بعد الحداثة، المجلة العلمية لجمعية امسيا التربية عن طريق الفنالمجلد3 العدد11،2017ص3

الهدف من دراسة تاريخ الفن يتمثل في ادراك التسلسل الحضاري للشعوب القديمة مما يساهم في التعرف على الاثار والشواهد الحضارية لتلك الامم ومعرفة الدافع من وراء كل حضارة على حدا وبمعرفة الدوافع الحضارية لكل امة يدرك الطالب مفاهيم كل عصر واتره على تطور الانسان داخل مجتمعه ويساعد تاريخ الفن على الالمام بالمعلومات نتيجة للاكتشافات الأثرية التي تعدل النظرة للماضي وتصحح المعلومات تجاه ألحاضر حيت يعتبر تاريخ الفن اصدق تاريخ من حيت انه دائما مدعم بالوثائق الاثرية المكتشفة التي لا يمكن تقليدها او تزويرها لاعتبارات فنية وعلمية وأثرية هامة، وتعني الدراسة المتسلسلة لمراحل تاريخ الفن وفهم الجذور التاريخية للاتجاهات الفنية ومعرفة منابعها ومنابتها الاولى.

بما ان الفن يمثل المرأة الحقيقية للثقافة فان مفهوم التاريخ يعتبر سلسلة متواصلة الحلقات للأحداث التي يظهرها ألفن ويقودنا ذلك الى مفهوم تاريخ الفن اد يجسد هو التاريخ البصري للتجارب الانسانية ووسائلها في التعبير عن ذاتها او تسجيل انتصاراتها او تحقيق طموحاتها في الحياة والتاريخ هو الرصيد المتراكم لتجارب الإنسان ومن خلاله يمكن قراءة الماضي والإفادة منه حاضرا ومستقبلا.

2-الفن فيما قبل التاريخ:

تنقسم العصور الموغلة في القدم من تاريخ البشر إلي قسمين قسم يشمل الأزمنة التي مرت علي الإنسان قبل أن يتعلم الكتابة ويتخذ منها وسيلة للتدوين، وتعرف هذه الأزمنة بأزمنة "ما قبل التاريخ " وتنقسم إلي أربع عصور سميت باسم المادة التي صنع منها الإنسان الأول أداوته، لان معظم الادوات في تلك العصور صنعت من مادة الحجارة بالدرجة الاولى والقليل منها صنع من الخشب والعظم و العاج وقرون الحيوانات ،عمل العلماء على تقسيم هده العصور الى ثلاثة عصور وهي[1]:

2-1-العصر الحجري القديم: 23000ق.م-10000ق.م

يعتبر العصر الحجري القديم أطول العصور زمناً، اعتمد في ابتكار هده التسمية على معايير ليست فقط اقتصادية وانما تقنية تتعلق بطريقة صنع الادوات الحجرية[2]، تظهر ملامح فن البليوليتي واضحة ومتطورة خلال البليوليتي الاعلى خاصة في الفترة الممتدة من35000-30000ق.م من خلال البقايا الاترية المتأخرة فإن أوربا الغربية قدمت أقدم الإثباتات عن هدا الفن الذي اختفى في سنة 10000 ق م حيث انحسر الجليد الى الوراء تاركا منطقة السهوب حيث فرض على الانسان الزراعة واستئناس الحيوان اعتقد صيادو العصر البليوليتي أنهم يستطيعون الامساك او قتل الحيوانات الموجودة في الرسم حيث التصوير استباق للنتائج المتوخات ربما تعاويد سحرية على الصورة المرسومة [3].

---

[1] تقي الدباغ، الوطن العربي في العصور الحجرية، دار الشؤون التقافية العامة، بغداد 1988، ص7

[2] فرنسيس اور، حضارة العصر الحجري القديم، تعريب سلطان محسن، مكتبة الاسكندرية، دمشق، 1995، ص8

[3] محمد رشدي جراية، ارهاصات الفن البدائي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 5، العدد1، 2017، ص93.

2-2-العصر الحجري ألوسيط 10000ق.م-8000ق.م

يعد العصر الحجري الوسيط عصراً انتقالياً من مرحلة الصيد والالتقاط (جمع القوت) إلى الرعي والزراعة (إنتاج القوت تميز هذا باعتدال المناخ وبدأ عصر الدفء والجفاف ألنسبي فاختفت الحيوانات الضخمة وحلت محلها الحيوانات المعروفة حاليا وتحول الإنسان من مرحلة السكن في الكهوف والملاجئ إلى السكن قرب الأنهار والينابيع وهذا يعني تحوله إلى الاستقرار في السكن والتحول في الإنتاج فأنتقل من مرحلة المستهلك عن طريق الجمع والالتقاط إلى مرحلة المنتج متمثلاً في الزراعة والرعي، فكانت المحاولات الأولى لزراعة النباتات البرية وتدجين الحيوانات. أما أدوات هذا العصر فكانت أكثر دقة وأصغر حجماً، كما تميز هذا بظهور بعض الأدوات الزراعية كالمناجل والهاونات ورحى الطحن وينتهي هذا العصر في أزمنة تختلف باختلاف الاقاليم.

3-العصر الحجري الحديث: 8000ق.م-4000ق.م:

بلغت الحضارة مرحلة جديدة عرفت بالعصر النيوليتي الذي تعزى اليه الزراعة والخزف واستخدام الفؤوس الحجرية المصقولة[1].

ويسمى (عصر إنتاج القوت)، وهو عصر مميز إذ تعلم الإنسان في هذا العصر الزراعة وتربية الحيوانات لأغراض اقتصاديه اد انتقل الاقتصاد الاستهلاكي من خلال الالتقاط والجمع والصيد الى الاقتصاد الانتاجي من خلال تدجين الزراعة، تربية الحيوانات [2].

[1] عائدة سليمان عارف، مدارس الفن القديم، دار الصادر بيروت،1972، ص31.

[2] محمد رشدي جراية، المرجع السابق، ص96.

3-1-أثر العقيدة على الفن البدائي:

تعددت دوافع الانسان التي وجهته لمحاولة التعبير بالرسم والنقش ويمكن تتبع هده الدوافع من خلال رسوماته المبكرة ،حيث يمكن القول بان رسمه للحيوانات بكثرة ناتج عن عدة عوامل رئيسية، يأتي في مقدمتها طبيعة حياة الانسان خلال هده العصور المبكرة والتي كانت تمثل الحيوانات الموجودة في بيئته بأنواعها المختلفة عبئا نفسيا شديدا عليه، سواءا لخوفه منها على حياته او لرغبته في الاستفادة منها في حاجاته الغدائية وعدم تمكنه من السيطرة عليها وإخضاعها لإرادته وإدراكه المباشر من خلال تعامله معها ومن تم فقد لجا الى الفن ليعبر عما يجول في خبايا نفسه من رغبة في السيطرة على الحيوانات و الانتفاع بها [1]إذ اعتقد صياد العصر الحجري انه سيسهل عليه اقتناص الفريسة حيت رسمت الحيوانات وعليها اثار سهام حقيقية وجهت اليها (الصورة رقم01) بعد رسمها وكان الجروح الموجودة على الصورة الجدارية نتيجة تلك السهام المقذوفة عليها تعد اكبر دليل على ان الرسوم كانت لخدمة الطقوس السحرية، فالسحر موجها اساسا للحصول على الغداء الدي هو من اهم ضروريات الحياة عند الانسان البدائي ،قد يستحوذ على الشيء ذاته في الصورة ويظن انه قد سيطر على الموضوع عندما يرسمه كما اعتقد ان الحيوان الحقيقي يعاني بالفعل من قتل الحيوان الذي تمثله الصورة[2].

[1] احمد امين سليم، الدلالات التعبيرية للرسوم والنقوش خلال عصور ما قبل التاريخ في الشرق القديم، مكتبة الاسكندرية، مصر، ص02

[2] اشرف اسماعيل العريني، بدايات الفن في عصور ما قبل التاريخ، شبكة كتب الشيعة، ص09

المجلس العلمي

الصورة رقم01 تعكس معتقد السيطرة على الحيوان بعد رسمه مصاب

3-2-فن العمارة

عندما احس الانسان الاول بحاجته إلى مأوى يأوي اليه التجأ الى الكهوف اد اعتبرت المقر الاول لسكناه، ثم توجه الى تركيب اكواخ من جذوع وفروع الاشجار واغصانها تقيه الحر والبرد وقد صاحب انتقال السكن من الكهف إلى الكوخ تغير وسيلة العيش من الصيد إلى رعى الماشية واستئناس الحيوان(الصورة رقم02).

الصورة تمثل استئناس الانسان للحيوانات

المجلس العلمي

أدى اعتدال المناخ بأوروبا خلال العصر الحجري الحديث إلى ظهور المساكن المقامة في البحيرات على قوائم من اخشاب الأشجار وربما كان الداعي إلى ذلك ايضا الرغبة في انشاء المساكن بطريقة تحول بينها وبين هجوم الحيوانات ألمفترسة وهكذا تدرج الانسان الاول في ابتداع الاشكال المختلفة لمسكنة تبعا لبيئته.

3-3-فن النحت:

أبدع الإنسان البدائي في تشكيل تماثيل وأدوات من عاج وعظام الحيوانات ،تمثل هيئة انسان وحيوان وأشكال خرافية وتعاويذ ،فنجد منحوتات عظمية ،تظهر بعض الهيئات الحيوانية في اجادة وتحكم احيانا بما يأكد وجود خبرة عالية ،كانت تستخدم لقدف الرماح ،ولو انها كانت تمائمية الطابع لأحداث نفع او ابعاد ضرر، كما شكل تماثيل صغيرة تظهر في اغلب الاحوال هيئات انتوية يلاحظ عدم اظهار ملامح الوجه في معظم التماثيل التي تميزت بتضخيم الارداف والبطن والثديين اد يطلق على هده التماثيل تماثيل فينوس ،التي يعتبرها رمزا للحياة ومصدرا لها من خلال عملية الانجاب[1](الشكل رقم03).

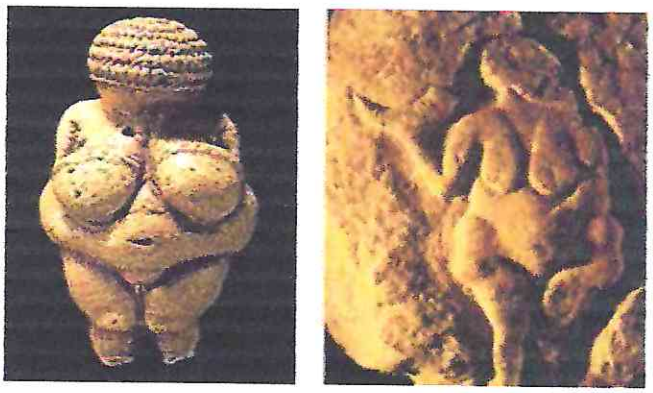

الصورة تمثل تمثال حجري للمرأة المقدسة فينوس

[1] علي رضوان، تاريخ الفن في العالم القديم، ط2، دار شركة الحريري للطباعة، ص42.

المجلس العلمي

3-4-فن التصوير والزخرفة:

زين الإنسان البدائي جدران الكهوف التي يعيش فيها برسومات للحيوانات وما يحيط به من كائنات ،خاصة مواضيع الصيد فرسم الحيوانات في أوضاع مختلفة ،من اجمل الصول التي رسمها الانسان البدائي ما تحويه كهوف الطميرا بشمال اسبانيا وهي تلة من الحجر الجيري يحيط بها مجموعة من الكهوف تتكون من ثلاثة كهوف متتالية وقد اتخد تالتها شكل حنية الكنيسة وهو مكان طبيعي للاجتماعات والعبادة احتوت على رسوم تخطيطية، تم رسمها باستخدام الاقدام الصوانية والصور الاولى رسمت بالألوان، تم يلي دلك رسوم جاءت على شاكلة اشباح سوداء وحمراء ،نتيجة للمهارة لدى الرسام في توزيع الظل والألوان الفاتحة فان اجسام الحيوانات ظهرت وهي تقف في بروز تشكيليا ما بالنسبة للتلوين استعمل ملونات طبيعية متل المغرة وصفار البيض طباشير أبيض عمل على سحق الالوان ومزجها بالدهن ليحصل في النهاية على دهن زيتي يرسم به على السقف و الجدران[1]،رسمت قرون الحيوانات وعيونها وحوافرها بالأسود وأجسامها تدهن بالبني او الاحمر [2](الصورة رقم04)

الصورة تمثل رسومات جدارية من كهف التاميرا

[1] عائدة سليمان عارف، مدارس الفن القديم، دار الصادر بيروت1972، ص21

[2] المرجع نفسه، ص22

المجلس العلمي

3-5-الحرف والفنون التطبيقية:

*صناعة الفخار والطين:

اكتشف الانسان القديم من خلال سيره على سطح الارض الموحلة ومن الحفر التي تنشا نتيجة ضغط اقدامه خصائص الطين المبلل ففكر في اعمال يده بالتشكيل وصنع المجوفات، دخل الانسان عصر الحرف من هدا الطريق ثم ساعده اكتشاف النار على حرق التماثيل والأواني[1](الصورة رقم05)

الصورة تمثل جرة طينية مزخرفة بأشكال هندسية بسيطة

*الصناعات الحجرية:

تعتبر الصناعات الحجرية من اقدم الصناعات التي عرفها الانسان الاول إد شكل منها تماثيل ادمية وأخرى حيوانية كما استغلها في تشكيل ادوات مختلفة الاستعمال منها الموجهة للصيد والزراعة ساعده على نحتها وحفرها الأزاميل الصوانية(الصورة رقم06).

[1] اشرف اسماعيل العريني، المرجع السابق، ص15.

المجلس العلمي

***الصناعات المعدنية:**

اقدم المعادن المكتشفة معدن البرونز يليه معدن الحديد، عرف الانسان القديم سر التعدين فتمكن من تشكيل ادوات مختلفة ابرزها الفأس الذي حقق ثورة في مجال الزراعة وزيادة المنتوج الذي ينعكس فيما بعد على الجانب الاقتصادي كما صنع ادوات استغلها كأسلحة للصيد ولمقاومة الحيوانات المفترسة منها كالسهام ولرماح ولخناجر كما وجدت آثار من أدوات نحاسية بعد ذلك(الصورة رقم07).

أدوات مشكلة من معدن النحاس

***الصناعات الخشبية:**

من الواضح أن الانسان القديم صنع أسلحته من الخشب بالاضافة الى التماثيل والتمائم والتعاويذ المنحوتة والمنقوشة، وبعض أدوات الزينة كالأمشاط والدبابيس وزخرفها بالخدش والحفر والتلوين أو الحرق (الصورة رقم08).

المجلس العلمي

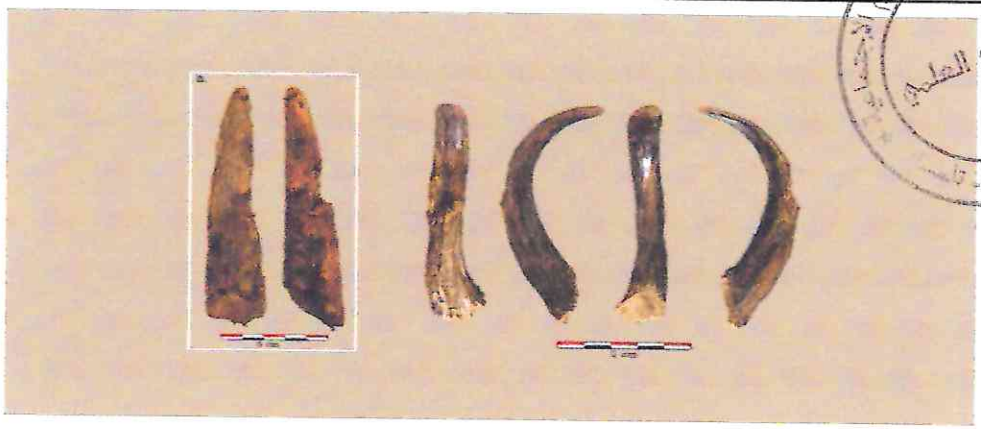

تمثل الصورة أدوات خشبية

3-6-موضوعات الفن البدائي:

صور الانسان بيئته، بالأخص الحيوانية، منها كما شكل رموزا وعلامات رمزية، تنقسم المواضيع التي تطرق اليها في الفن الجداري الى تلاتة اصناف:

جماعات حيوانية: تشكل اغلب التمثيلات التي ابدعها فنان الكهوف وقد خص بها الحيوانات التي كانت تحيط معظمها حيوانات اكلة للعشب هناك الحصان والبيزون تم الماموت و الايل يلاحظ انه قليلا ما شكلت مشاهد مكتملة كقطعان في مشهد طبيعي متلا.

التمثيلات البشرية: هي جد قليلة ومن الملاحظ ان رسم الانسان قد تم في الغالب بطريقة موجزة ودائما بمرافقة حيوانات او مختلطا بها ،رسم الايادي عن طريق طليها بمادة صابغة تم طبعها على السطح الجداري او بوضع اليد على الجدار تم رش سائل ملون من حولها للحصول على شكل سلبي لليد (الشكل09).

تمثل الصورة رسم الأيادي على جدران الكهوف

رموز واشارات: خطوط منحدرة أو مستقيمة او عشوائية، اشكال هندسية أو تجريدية من دوائر ومستطيلات غطت كل حقب ما قبل التاريخ [1].

3-7-الجانب الكرونولوجي:

عندما يريد الباحث ان يؤرخ للرسوم الصخرية عليه ان يراعي ثلاثة نقاط هامة تتمثل فيما يلي[2]:

الأسلوب:

يمكننا من معرفة ما اذا كان الرسم طبيعيا او رمزيا ويتمثل الاسلوب الطبيعي مثلا في رسم الحيوانات الضخمة التي اعتبرت سابقة للعصر الحجري الحديث، أما الرمزية تعني تلك الرسوم التي أصبح الفنان يميل التجريد اد نراه يرسم غزلانا وبعض الحيوانات الاخرى في غاية الجمال والدقة كما رسم ايضا صور الايدي والأرجل رمز بها الى مواضيع طقوسية.

التقنية:

تتمثل التقنية في كيفية تنفيذ الرسم ووضع الالوان با الاضافة الى اختيار واجهات الصخور التي تحمل الرسم.

الموضوع:

يرتبط اختيار الموضوع بالظروف التي كان يعيشها الانسان من صياد الى مستأنس للحيوان ومدجن للزراعة ومحارب بغية البقاء.

---

[1] أشرف اسماعيل العريني، المرجع السابق، ص42

[2] محمد الصغير غالم، مواقع وحضارات ما قبل التاريخ في بلاد المغرب القديم، جامعة منتوري قسنطينة دار الهدي، الجزائر، ص167.

تقسيمات الرسوم الصخرية:

ترتكز تقسيمات الرسومات الصخرية الكبرى على الاساليب التي نفدت بها والترتيب الكرونولوجي التاريخي الذي استنتج من بعض مواضيعها وهي وفقا لدلك تبدو على الشكل الآتي[1]:

مرحلة الحيرم والأبقار المتوحشة:

يطلق عليها ايضا مرحلة الصيادين ودلك برسومها الطبيعية وحيواناتها الضخمة وهي تعود الى الألف السادسة أو الخامسة على اقل تقدير، في هده المرحلة ليست هناك اية اشارة لاستئناس الحيوانات فيما عدا الكلب وقد استغرقت هده المرحلة عدة ألاف من السنين، من بين الحيوانات التي وجدت خلال هده المرحلة نشير الى الحيرم الضخم ووحيد القرن، يلاحظ بان الموضوع الرئيسي الذي كان يشغل بال الانسان خلال هده الفترة هو الصيد[2] (الصورة رقم10)(الصورة رقم02).

الصورة تمثل محاولات الانسان القديم اصطياد حيوانات

[1] محمد الصغير غالم، المرجع السابق، ص 168.

[2] المرجع نفسه، ص 169

مرحلة الرعاة أو ذوي الرؤوس المستديرة

خاصة رعاة الابقار الدين يغطون المرحلة النيوليتية بكل تفريعاتها والتي امتدت حتى الالف الثانية قبل الميلاد ويمكن انها تكون قد تواصلت حتى الالف الاولى قبل الميلاد وهده المرحلة هي التي ارتبطت بممارسة الرعي على نطاق واسع والاشتغال بالزراعة الموسمية في بعض المناطق ومن بين الحيوانات التي انتشرت رسوماتها في هده الفترة نشير الى الزرافة والابقار والحمار الوحشي ثم الخنازير والتماسيح والاسماك.

فترة الحصان أو الخيالة:

هي المرحلة التي دخل فيها الحصان الى بلاد المغرب واستعمل كحيوان للجر والركوب، تميزت هده المرحلة بمظهر اناسها ويقدر لها بنهاية الالف الثاني وبداية الالف الاولى قبل الميلاد (الصورة رقم12).

تمثل الصورة مجموعة من الخيول التي ميزت مرحلة الخيالة

مرحلة الجمل:

تعتبر المرحلة الاخيرة في التسلسل الكرونولوجي للرسوم الصخرية وتصادف مرحلتها في بلاد المغرب القديم بداية التاريخ الميلادي[1](الصورة رقم13).

تمثل الصورة قطيع من الجمال

[1] محمد الصغير غانم، المرجع السابق، ص171.